

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

وبسم الله الله علم على الذات العلية على ربنا عز وجل الم خاص بالله لا يسمى به غيره وهو مشتق من الله مشتق من الله خدوا بالكم
00:00:00
يا جماعة لكن حذفت الهمزة وعوض عنها ال -

لصارت الله وقيل مشتق من الله وان موجودة في بناه من الاصل وحذفت الهمزة للتخفيف كما حذفت من الناس واصلها الناس ومن
00:00:27
شر وخير واصلها اشر واخير معلوم على كل حال هي علم على الله عز وجل لا يسمى به غيره وما معناه -
تكلموا فيها كثيرا لكن احسن ما قيل فيها انها من الالوهية وهي التبعد بحب وتعظيم يقال الله اليه اي اشتقاك اليه واحبه واتاب اليه
وعظمها فهي مشتقة من الالوهية وهي المحبة - 00:01:03

والتعظيم نعم يقال عند العامة انا واهن على فلان شمعنى والج عليه يعني مشتاق اليهم يعني انا مشتاق اليه فهي في الحقيقة من
الالوهية اي العبودية بمحبة وتعظيم وعليه فيكون الله بمعنى مأله - 00:01:28

الله بمعنى مأله كذا اي معبود وهل فئات تأتي بمعنى مفعول؟ صاحب الرعب ربها مثل دا غير هذى لان هذى هي اللي تحتاج الى
استثناء نعم فراش بمعنى مفروش وغراس - 00:01:53

وببناء بمعنى ما بینا. طيب اذا الله او الله بمعنى المعبود المعبود تأله ومحبة وتعظيمها الرحمن صفة لله وهو اسم من اسماء الله اسم
من اسماء الله يدل على الرحمة - 00:02:18

يدل على الرحمة والرحمة صفة انفعالية لا يستطيع الانسان ان يحدد معنى الرحمة لاني اقول له كل صفة انفعالية لا
يمكن ان تحددها باحسن من لفظها عرفتم جميع الذين حددوا الرحمة - 00:02:44

انما يحدونها باثارها لانها صفة انفعالية. انا مثلا ارحم من الصغير واش مش معناها ها لا العطف من اثار الرحمة ها هي اوضح هي هي
دلالتها على معناها اوضح من غيره - 00:03:15

لو تقول اعطف عليه ان العطف من اثر الرحمة. احن اليه كذلك ارافق به كذلك من الاثار ولهذا لما ذكر ابن القيم رحمه الله في روضة
المحبين وهو كتاب معروف - 00:03:38

انكره بعض العلماء قال لا يمكن ان ابن القيم يؤلف مثل هذا الكتاب لانه مملوء باشياء اه ذكر للمحبة اكثر من عشرين تعريفا للمحبة
وش هي المحبة المحبة قال - 00:03:53

الميل للمحبوب. طيب الشوق الى المحبوب. عدد اكثر من عشرين تعريف ما يحتاج ان نعده المحبة لو لو تطلب كل لفظ
تريد ان تحددها ما حدثها باذن الله الغضب - 00:04:12

نعم هذا المعنى لكن التعريف الغضب وش تقول؟ الغضب والاحمرار الوجه وانتفاخ الاوتاج وتشريط العين كل شيء طالعين يعني يظهر
فيها شرائط حمر. نعم. وترمي بشار وش تقول هذا؟ هذا غضب - 00:04:31

هذا اثارهم اذا الرحمة لا يمكن ان نحددها بل نقول هي صفة معلومة المعنى مجهلة الكيفية بالنسبة لمن؟ لله عز وجل بالنسبة لله صفة
معلومة المعنى مجهلة الكيفية طيب معلومة الاثار - 00:04:56

ها الرحمة معلومة الاثار؟ نعم ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار يسكن فيه كل ما بنا من نعمة فهي من الله من رحمته. طيب اذا
الرحمن ايش هو لا الرحمن - 00:05:20

لها سؤال خاص يا جماعة التخصيص يكون بالاسم وبالإشارة. انتبهوا الى اشرت معناه اني نعم اسم من اسماء الله يدل على ايش على

صفة الرحمة. ما هي الرحمة لا بسم الله ما تقولون في علي - 00:05:42

هي في الاصل صفة انفعالية نعم تعرف باثارها طيب مجهولة الكيفية نعم صح مع انهي بالنسبة لله صفة معلومة المعنى والاثر مجهولة الكيفية. طيب الرحيم ايضا اسم مشتق من الرحمة - 00:06:03

يشتق من الرحمة لكن هل هو بمعنى الرحمن او يختلف قال بعض العلماء انه بمعنى الرحمن وعلى هذا فيكون مؤكدا لا كلاما مستقلا تباع بالجامعة قال بعض العلماء انه بمال الرحمن - 00:06:34

فعليه يكون ايش مؤكدا يعني لا تستفيده منه الا التأكيد فقط والا في المعنى واحد ولكن بعض العلماء قال لا المعنى يختلف ولا يمكن ان نقول انه بمعنى الرحمن لوجهين - 00:06:59

الوجه الاول ان الاصل في الكلام التأسيس لا التوكيل كلام معلوم؟ الاصل في الكلام التأسيس لا التوكيل يعني معنى اذا وجدت الكلمة وقال انسان هذى مؤكدة للي قبلها نقول لا الاصل - 00:07:23

انها مؤسسة يعني انها كلام تقيد شيئا مستقلا غير الاول لا مؤكدة هذا الاصل وذلك لأن الاصل في التوكيد الزيادة المؤكدة زائل والاصل في كلامه عدم الزيادة فنقول ليست للتوكيد لسببين السبب الاول - 00:07:47

هنا ان الاصل في الكلام التأسيس لا التوكيد طيب وش معنى التأسيس ايه الاصل في كلام التأسيس ايش معناه طيب ايه يعني له معنى مستقل ان له معنى مستقل عما قبله - 00:08:09

لا التوكيد لأن التوكيد لا يفيد معنا جديدا والاصل من الكلام يفيد معنى جديد انتبهوا يا جماعة من عسى تكون الاسئلة ان شاء الله مرکزة على الذي نظن ان النوم يداعبه - 00:08:29

نعم طيب السبب الثاني او الوجه الثاني انه ليس للتأكيد اختلاف بناية الكلمة اختلفت بناية الكلمة كيف اختلاف بنهاية الكلمة الاخ نعم انت الاولى على فعلان والثانية على فعل البناء مختلف - 00:08:48

والقاعدة في اللغة العربية ان اختلاف المبني يدل على اختلاف المعنى عرفتم؟ اذا لابد انه مختلفا فما وجه الخلاف قال بعض العلماء وجه الخلاف ان الرحمن يدل على الرحمة العامة - 00:09:19

والرحيم يدل على الرحمة الخاصة لأن رحمة الله عز وجل نوعان عامة وخاصة فالعامة لجميع الخلق وخاصة للمؤمنين لما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمه والدليل على انها خاصة بالمؤمنين الاخ - 00:09:47

اي نعم ما وجد دلالة على انها خاصة بالمؤمنين لا من المحسنين نعم نشوف. نعم المعمول يعني تقديم المعمول يدل على الحصر كان بالمؤمنين لا بغيره رحيمه. فيقول الرحمن ها - 00:10:10

يراد بها الرحمة العامة والثاني الرحمة الخاصة هذا وجه وبعضهم قال لا الرحمن يدل على الصفة والرحيم يدل على الفعل فمعنى الرحمن يعني يعني ذا الرحمة الواسعة الرحمة الواسعة كما قال تعالى ورحمتي وسعت - 00:10:39

كل شيء والمراد بالرحيم ايصال الرحمة الى المرحوم فيكون الرحمن ملاحظا فيه الوصف والرحيم ملاحظا فيه الفعل عرفت يا اخ نعم الثناؤب من الشيطان عرفت ماذا قلنا في الفرق ذكرنا للعلماء رأيين - 00:11:07

الرأي الاول يوسف جزاك الله خير انتبه طيب بسم الله الرحمن صفة عامة للمؤمنين؟ الرحمن عامة للمؤمنين؟ لا عامة لجميع الناس ايه هو الرحيم للمؤمنين. نعم. وطلب اهل العلم بان الرحمن اه هي صفة - 00:11:43

والرحيل يعني الرحمن ملاحظ فيه الصفة والرحيم ملاحظ فيه الفعل فيه قول ثالث انهم بمعنى واحد طيب عليكم يا جماعة اذا الاقوال كم؟ ثلاثة. والاقرب عندي والله اعلم القول الاول - 00:12:12

ان الرحمن يلاحظ فيه الصفة يعني ذو الرحمة الواسعة لانه لان كلمة فعلا دائما تدل على الابقاء مثل غضبان سكران ريان وما اشبه ذلك واما الرحيم فيلاحظ فيها ايش؟ فعل. الفعل. يلاحظ بها الفعل اي الموصى - 00:12:35

رحمته من من يشاء انتهى الكلام الان على البسمة وانما اطلنا فيها الكلام لان البسمة كما تعرفون تأتي في كل كتاب انت في الكتاب العزيز كلام الله رب العالمين عز وجل - 00:12:58

واتت في غيره فينبغي للانسان ان يحيط بها علما حتى اذا جاءته في اي موضع واذا لديه علم طيب اذا قال قائل لماذا؟ كيف يبتدأ
المؤلف هذه القصيدة بالبسملة وهي من الشعر - 00:13:16

نقول لأن هذا الشعر ذو بال يعني انه يهتم به وكل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر يعني اقطع البركة ما في بركة ولأن هذا
النظم - 00:13:35

نظم علم شرعي او وسيلة اليه فيحسن ان يبتدأ فيه بالبسملة اما انسان يبدأ بشعر يصف فيه النساء او الخمر او ما اشبه ذلك فهذا
ربما نقول لا يحسن ان تبتدعه ببسم الله. لعل الله ينزع البركة - 00:13:59
لانه لا خير فيه اما شيء نافع فانه ابتدأ فيه البسملة كذا شاكر وين رحت وش قلت اي نعم وش معنى له بال ابه طيب جيد -
00:14:20